وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي

جامعـــــــــة ديالـــــــــــــى

كليـــــــــة التربيـــة الأساســـية

التداوي بالنباتات الطبية

واتجاه طلبة الجامعة نحوه

Treatment by medical herbs and the attitudes of university's students toward it

م.د موفق ايوب محسن

كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

Inst. Mowaffaq Ayoub Muhsin (Ph.D

University of Diyala/ College of Basic Education

dr_moufaq@gmail.com

٠٧٧٠٥٠٣١٢٥٦

ت	عنوان الموضوع	الصفحة	
		من	إلى
١.	الواجهة	أ	أ
٢.	قائمة المحتويات	ب	ب
٣.	ملخص البحث	ج	هـ
٤.	التوصيات والمقترحات	و	و
٥.	الفصل الأول – مشكلة البحث وأهميته	١	١٠
٦.	مشكلة البحث وأهميته	٢	٧
٧.	أهداف البحث	٨	٨
٨.	حدود البحث	٨	٨
٩.	تحديد المصطلحات	٨	١٠
١٠.	الفصل الثاني – الإطار النظري	١١	٢٠
١١.	نبذة تاريخية	١٢	١٥
١٢.	بعض الأعشاب المستخدمة في علاج الإمراض	١٥	٢٠
١٣.	الفصل الثالث– منهجية البحث وإجراءاته	٢١	٢٨
١٤.	مجتمع البحث	٢٢	٢٢
١٥.	عينة البحث	٢٢	٢٢
١٦.	أداة البحث	٢٣	٢٧
١٧.	ثبات المقياس	٢٩	٢٩
١٨.	الوسائل الإحصائية	٢٨	٢٨
١٩.	الخطأ المعياري للمقياس	٢٨	٢٨
٢٠.	الفصل الرابع – عرض النتائج ومناقشتها	٢٩	٤٧
٢١.	قياس اتجاهات طلبة الجامعات نحو الطب البديل	٣٠	٣١
٢٢.	المقارنة وفق متغير الجنس	٣١	٣٢
٢٣.	المقارنة وفق متغير المتخصص	٣٣	٣٤
٢٤.	المقارنة وفق متغير المحافظة	٣٥	٣٦
٢٥.	التوصيات والمقترحات	٣٧	٣٨
٢٦.	المصادر	٣٩	٤٢
٢٧.	ملاحق البحث وملخص باللغة الانكليزية	٤٣	٥٤

مستخلص البحث

بـدأت شـعوب العـالم تتجـه نحـو التـداوي بالنباتـات الطبيـة كعـلاج بـديل أو مسـاند فـي كثيـر مـن الحـالات المرضـية وذلـك لـرخص ثمنـه ولعـدم وجـود تـأثيرات جانبيـة ، وباعتبـاره علاجـا آمنـا فقـد اهـتم البـاحثون بتصـنيف النباتـات للأغـراض الطبيـة مثـل البروفسـور (دانيـال فـانج) الـذي كانـت تجاربـه علـى نبـات الدارسـين ، فوجـد انـه يحتـوي علـى مضـاد حيـوي لـه مفعـول مماثـل للمضـادات الحيويـة المصـنعة ، والـذي عمـل علـى جـنس البكتريـا (ايكـولاي) التـي تسـبب أمـراض الجهـاز البـولي وبعـض الأسـهالات ، فوجـد انـه قاتـل لهـذا الجنس من البكتريا .

تحـاول الدراسـة الحاليـة الإجابـة علـى السـؤال الآتـي : هـل أن اتجاهـات طلبة الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية مؤيدة أم معارضة .

يهـدف البحـث إلـى التعـرف علـى اتجـاه طلبـة الجامعـة نحـو التـداوي بالنباتات الطبية

وبعـد معالجـة البيانـات إحصـائيا بالاختبـار لعينـة واحـدة ولعينتـين مستقلتين توصل البحث إلى النتائج الآتية :

١-تتسم اتجاهات طلبة الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية بالإيجابية.
٢-أن اتجاهات الإناث أكثر ايجابية من اتجاهات الذكور.
٣-لا يختلـف طلبـة الأقسـام الإنسـانية عـن طلبـة الأقسـام العلميـة فـي اتجاهاتهم نحو التداوي بالنباتات الطبية.
٤-لا تختلـف اتجاهـات طلبـة جامعـة ديـالى نحـو التـداوي بالنباتـات الطبيـة عن طلبة جامعة بغداد.

وفـي ضـوء نتـائج هـذا البحـث أوصـى الباحـث بضـرورة قيـام وزارة الصحة بفتح دورات علمية للعاملين في هذا المضار

<u>اهميـــة البحـــث</u> : بعـد عـدة عقـود مـن الـزمن وبعـد اسـتخدام العلاجـات الطبيـة الكيماويـة بـدأت الأمـم والشـعوب تعـود إلـى الطبيعـة والتـداوي بأعشـابها وغـذائها كعـلاج بـديل او مسـاند فـي كثيـر مـن الحـالات المرضـية (البيطـار، ١٩٩٥، ص٤). وهنـاك مصـدران أساسـيان للعقـاقير أولهمـا المـواد الفعالـة المستخلصـة مـن النباتـات الطبيـة وهـي للأسـف قليلـة ولا تفـي بحاجـة الإنسـان ومتطلباتـه، لعـدم الاهتمـام بالنباتـات الطبيـة ورعايتهـا والأكثـر منهـا، والمصـدر الثـاني هـو المركبـات الكيماويـة المصـنعة التـي انتشـرت وتنوعـت كنتيجـة للتطـور العظـيم فـي فـروع الكيميـاء المختلفـة، وكـذلك فـي وسـائل استخلاص المواد الفعالة من النباتات الطبية (جامعة الدول العربية، ١٩٩٨،

وكـذلك منظمـة الصـحة العالميـة قـدمت كشـفا جديـدا عـن الـدور الخفـي الـذي يقـوم بـه المخلفـات الكيميائيـة التـي صـنعها الإنسـان وعـن آثـار جانبيـة كثيـرة ومعظمهـا خطـر، وأصـبحت هنـاك قائمـة سـوداء للأدويـة السـامة تـزداد تدريجيا ومن هذه العقاقير الكلورمايسين ونوفالجين والفاليوم،

إن حقيقـة أن النباتـات فيهـا مركبـات كيميائيـة يمكـن أن تحقـق العجائـب فـي الجسـد البشـري هـي حقيقـة لا تـدحض والجهـد الحـالي مـن قبـل وزارة الصـحة الأمريكيـة بجعـل بعـض الأعشـاب والفيتامينـات متـوافرة فقـط بوصـفة طبيـة هـو برهـان اكبـر بفاعليتهـا وهـو برهـان أيضـا بـان المجتمـع الطبـي يشـعر بـالخطر مـن تحـول عـدد متنـاهي مـن النـاس نحـو العنايـة الطبيـة بالوسـائل الطبيعية،. (عبد الحميد، ١٩٩٥، ص١٩٣).

ولا شـك أن اسـتخدام الأشـياء الطبيعيـة للعـلاج والاستشـفاء ليسـت دعـوة للتخلـف أو النظـر إلـى الـوراء لـيس إنكـارا لمـا وصـل إليـه العلـم، ولكنهـا دعـوة للأخـذ بالأسـباب الطبيعيـة فـي الشـفاء إلـى جانـب مـا وصـل إليـه العلـم. إنهـا دعـوة للتقليـل ممـا تعانيـه البشـرية مـن ويـلات الكيمياويـات والـدواء، فلقـد أثبتـت الدراسـات والأبحـاث أن السـبب الرئيسـي لتـدهور صـحة الإنسـان

وتفشي الأمراض يرجع على الوسط والبيئة التي تحيط بنا والتي تزخر بالمواد الكيماوية والصناعية والسامة(بدوي، بدون سنة النشر، ص٦).

وهكذا قد لا يخفى على الأفراد بان الدول المتقدمة الغربية كأوربا أم الدواء الكيميائي بدأت اليوم تتطبب بالنباتات الطبية كما عاد الصينيون واليابانيون والأمريكان على الطبيعية، وتشجيع زراعتها وتطوير صناعتها دوائيا ثم التداوي بها (محمد ، ١٩٩٦، ص٦)، أن هذا لا يدعونا أبدا أن ننقص من حجم الانتصارات العظمية التي حققها الطب الحديث خصوصا في مجال الجراحة وانه من الثابت علميا الآن أن الكثير من العقاقير الطبية الكيمائية لها آثار جانبية ضارة مما جعل المؤثرات الطبية والصيدلية تنادي بضرورة الحد من تناول هذه الأدوية والعودة إلى النباتات الطبية والاهتمام بها، بصفتها مصدرا آمنا لصناعة العقاقير (جامعة الدول العربية، ١٩٨٨،ص٦)، مما يؤدي بالضرورة إلى اكتساب الأفراد اتجاهات إيجابية نحو التداوي بالأعشاب الطبية.

وإذا كانت الاتجاهات تساعد على التوافق الاجتماعي والمهني وعلى تحديد ذاته والتعبير عن قيمة وفهم العالم المحيط به(العيسوي، بلا، ص٥٢)، كما أن دراسة الاتجاهات تحتل منزلة كبيرة في علم النفس وتكاد تكون العمود الفقري لعلم النفس الاجتماعي.(الكبيسي، ١٩٨٧، ص٢٨٧).

تأتي الدراسة الحالية التداوي بالنباتات الطبية واتجاه طلبة الجامعة نحوه ، تحاول الإجابة على السؤال الآتي : هل أن اتجاهات طلبة الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية والذي هو من سمات الفكر الاسلامي (مؤيدة ام معارضة)؟

١- أهداف البحث

١-بناء مقياس لاتجاهات طلبة الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية.

٢-قياس اتجاهات الطلبة نحو التداوي بالنباتات الطبية.

٣-المقارنة في الاتجاهات وفق متغير التخصص.

٤-المقارنة في الاتجاهات وفق متغير المحافظة.

٢- حدود البحث:-

أ- طلبة (جامعة بغداد، الجامعة المستنصرية، جامعة ديالى).

٣- تحديد المصطلحات:

الاتجـــاه: عرفــه كلفــور(GUILFORD) بأنــه اســتعداد يكتســبه الأفــراد بــدرجات متفاوتــة ليســتجيبوا للأشــياء والمواقــف التــي تعترضــهم بأســاليب معينة قد تكون مؤيدة او معارضة (الكبيسي، ١٩٨٧،ص١٣٦)

التــداوي بالنباتــات الطبيــة : عرفــه (أبــو زيــد ، ٢٠٠٢) بأنــه : معالجــة الأمــراض البشــرية عــن طريــق تنــاول العقــاقير أو الجــواهر الطبيعيــة (NATURALINGREDENTS) ذات الأصول النباتية .

الاطار النظري (نبذة تاريخية)

يمكن القول ان التداوي بالنباتات الطبية عند العرب مر بحقب تاريخيــة وهذا

اكــده (عرمــوش، ١٩٨٨) ان العــرب قبــل الاســلام عرفــوا الملاريــا واليرقــان ووجــع الكبــد ووجــع القلــب والحكــاك فــي الجلــد وكــان طــبهم فــي جــوهره يعتمــد الوقاية بالرغم من انهم قد اعتمدوا في علاجهم احدى الطرق الاتية:

٠١ الكهانة والعرافة : وهما الشعوذة ودجل وادعاء بعلم الغيب.

٠٢ التداوي بالاعشاب : وكان شائع الاستعمال على نطاق واسع جدا.

٠٣ استعمال العقاقير المعدنية والحيوانية .

٠٤ الكي والحجامة والفصد: (لتجديد الدم عند الانسان ابقائه نظيفا)

٠٥ العسل: وكانوا يصفونه لكثير من الامراض.

٠٦ احسن اطبائهم ، الحارث بن كلدة الثقفي _ابن ابي حرمثة التميمي

(عرموش، ١٩٩٨،ص١٢)

كذلك بدأ التداوي بالنباتات الطبية ينمو ويزدهر بالمراحل الاتية:

٠١ صدر الاسلام

٠٢ المرحلة النبوية

٠٣ الطب في العهد الاموي

٠٤ الطب في العهد العباسي

٠٥ العصور المظلمة

وبعد انتهاء العصور المظلمة جاء عصر العشابين وفي غضون هذه الفترة بقيت النباتات تزرع في حدائق الاديرة وتستعمل لعلاج الامراض (جامعة الدول العربية ،١٩٨٨،ص١١)

وهكذا وفي هدأة التفكير اعاد الانسان النظر بالأعشاب فوجد ان العلاج بها نافع دون ضرر(اذا احسن استعمالها) وان مفعولها يفوق في الكثير من الاحيان اي دواء كيميائي حديث ، والموضوع برمته لايحتاج الا الى المزيد من التجارب والجهد حتى نصل الى اكتشاف الادوية العشبية الشافية من جميع الامراض(عرموش،١٩٩٨،ص١٦) ولقد اشارت الدراسات العلمية الى ان للنباتات خصائص كثيرة في علاج الكثير من الامراض يمكن ايجازها بالاتي:

الدراسين: (CINNAMOM) وأثره الطبي انه طارد للغازات مضاد للمغص المعوي فاتح للشهية، مادة مطيبة ومعطرة ومضاد للإسهال، ومضاد للجراثيم طارد للديدان يستعمل في حالات عسر الهضم المصحوب بالغازات، ولفقدان الشهية وإسهال الرضع والانفلوانزا(الرشيد، ١٩٩٦، ص٦٢)، ويمتلك قوة قتل طبيعية مؤثرة ضد بكتريا ايكولاي(طب ودواء، ٢٠٠٢)

٠٢ الجرجير: ERUCE يستعمل منه الاوراق الغضة من الغصن كله قبل الازهار وهو مادة خردلية ومواد مع فيتامين (c) واملاح اليود والكبريت والحديد يستعمل خارجيا عصير لإنبات الشعر بعد سقوطه، اما في الداخل فيستخدم في جميع امراض الاسقربوط كنزيف اللثة ، وعلاج الامراض الروماتزمية ، ومعالجة داء الخنازير، ويخفض كمية السكر في بول المصاب ويعمل على شفاء الاصابات الرئوية ويساعد على تنظيف الصدر من البلغم ويساعد على هضم وادرار البول والطمث وبذوره تقوي الجنس(جامعة الدول العربية، ١٩٨٨،ص٢١٦)

٠٣ الحبة السوداء: (NIGELLA) ويستعمل زيتها ضد الحكة والسعال وامراض الصدر وذلك بإضافة (٣_٥) نقاط على الشاي او القهوة كمسكن معوي ، طارد للغازات ، مدر للطمث ، واللعاب ، ويدر الصفراء ، وحديثا فصلت من زيتها الطيار المواد الطبية للربو ومضاد البكتريا كمطهر للأمعاء ، من البكتريا الضارة (الحكيم، ١٩٨٩،ص١٠٨)، ويفيد في حالات داء السكري (رشيد، ١٩٩٦، ص١٢٠)

٠٤ الثوم (GARLIC)

فصوص او بصيلات الثوم واهم مركباته (الاليسين) منشط للصفراء ، طارد للديدان ، وطارد للبكتريا والفطريات الضارة بالأمعاء وعلاج السكر الدموي ، (ابو زيد،٢٠٠٠،ص٣٧)فهو مدر جيد وهذا افضل مافيه ، وجيد للنسيان والربو، والسعال المزمن ، والخاصرة، وتقطير البول وتصفية الحلق، والقولنج وعرق النسا (شلاش ،١٩٨٤،ص٢١)

منهجية البحث وإجراءاته

لتحقيق أهداف البحث فقد اتبعت الخطوات الآتية:

مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد وطلبة الجامعة المستنصرية وطلبة جامعة ديالى (ذكورا وإناثا).

عينة البحث: تكونت عينة البحث من ١٢٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من ست كليات في ثلاث جامعات موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس والمحافظة

ت	الكلية	الجامعة	الجنس		المجموع
			ذكورا	إناثا	
١	صيدلة	بغداد	١٠	١٠	٢٠
٢	آداب	بغداد	١٠	١٠	٢٠
٣	علوم	مستنصريه	١٠	١٠	٢٠
٤	تربية انساني	مستنصريه	١٠	١٠	٢٠
٥	علوم صرفة	ديالى	١٠	١٠	٢٠
٦	تربية انساني	ديالى	١٠	١٠	٢٠
المجموع			٦٠	٦٠	١٢٠

أداة البحث:

بهدف بناء مقياس اتجاهات الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية قام الباحث بعد تحديد هذا المغير نظريا وإجرائيا بالخطوات الآتية:

١. إعداد استبيان استطلاعي ملحق(١) بهدف الحصول على فقرات لهذا المقياس.
٢. للإطلاع على بعض الدراسات العلمية ذات العلاقة لموضوع هذا البحث.
٣. إعداد (٢٤) فقرة نصفها مع موضوع (التداوي بالنباتات الطبية) والنصف الأخر ضد موضوع البحث كما تم وضع بدائل خمسة لهذا المقياس وهي (موافق، موافق جدا، متردد، معارض، معارض جدا)، وأعطيت الأوزان من ١-٥ للفقرات السلبية في المقياس وبالعكس مع الفقرات ذات الاتجاه الإيجابي كذلك فقد تم وضع تعليمات لهذا المقياس.
٤. وقد تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس بعرض فقرات المقياس وبدائله وتعليماته على نخبة من المحكمين [١] وقد تم موافقتهم على ذلك.
٥. وعقب هذا الإجراء قام الباحث بتطبيق هذا المقياس على عينة من المجتمع بلغت (٢٠) طالب وطالبة تم اختيار من طلبة كلية الآداب جامعة بغداد بهدف معرفة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت وقد اتضح بان فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة على هذا المقياس (١٠) عشرة دقائق.

---

(١) المحكمون : ١- الأستاذ الدكتور ليث كريم حمد
٢- الأستاذ الدكتور صالح مهدي صالح
٣- الأستاذ الدكتور علي إبراهيم الأوسي

٦. وعقب ذلك انه تم تطبيق الاستبيان على (١٢٠) طالب وطالبة من اجل استخراج القوة التميزية للفقرات وقد تم اختيار أفراد العينة من أربع كليات في جامعتي بغداد و ديالى والجدول (٢) يوضح ذلك.

عينة القوة التمييزية لفقرات مقياس اتجاهات الطلبة

نحو التداوي بالنباتات الطبية وجدول رقم (٢)يوضح ذلك

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكورا	إناثا	
١	آداب	١٥	١٥	٣٠
٢	صيدلية	١٥	١٥	٣٠
٣	علوم صرفة	١٥	١٥	٣٠
٤	تربية انساني	١٥	١٥	٣٠
المجموع		٦٠	٦٠	١٢٠

ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات لمقياس اتجاهات الطلبة نحو التداوي بالنباتات الطبية تم استخدام أسلوبين في قياس الفقرات وهما:

أولا: **أسلوب العينتين المتطرفتين**:

بعد أن قام الباحث بتصحيح درجات مقياس الاتجاهات نحو التداوي بالنباتات الطبية للعينة البالغة (١٢٠) طالب وطالبة جامعية تم ترتيبهم وفق الدرجات الكلية ثم اختيار ٢٧% من أفراد العينة وقد سميت بالمجموعة العليا والبالغ عدد أفرادها (٣٢) طالب وطالبة جامعية وتم اختيار الـ٢٧%من أفراد العينة وسميت المجموعة الدنيا وقد بلغ عدد أفرادها (٣٢) وبعد استخدام الاختبار التائي (لعينتين مستقلتين ظهر بان جميع فقرات

المقياس كانت مميزة حيث بلغت القيمة التائية المسحوبة لهذه الفقرات تتراوح ما بين (٢,٦ –٧,٢٤) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

استخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
	وسط	تباين	وسط	تباين			
١	٤,٨٤	٠,١٣	٤,٤٦	٠,٥١	٢,٩٢	١,٩٦	٠,٠٥
٢	٢	٠,٩٠	١,٨٤	٠,٩٧	٢,٦٩	=	=
٣	٤,٥	٠,٥١	٣,٧٥	٠,٨٣	٣,٧٥	=	=
٤	٣,٠٩	٠,٩٩	٢,٣٧	١,٢٧	٢,٨٨	=	=
٥	٣,٧٥	١,١٦	٢,٢٥	١,٥٨	٣,٢٢	=	=
٦	٢,٧٨	١,٠١	٢,٨٤	١,٧٤	٢,٢١	=	=
٧	٤,٢٨	٠,٧٨	٣,٣٧	١,٠٨	٤,١٣	=	=
٨	٢,١٥	١,١٦	٢,٠٦	١,٢٨	٢,٣٠	=	=
٩	٤,٤٣	٠,٧٧	٢,٦٢	١,٣٣	٧,٢٤	=	=
١٠	٤,١٨	٠,٦٧	٣,١٨	٠,٧٣	٥	=	=
١١	٤,٢٨	٠,٢٧	٣,٣٤	١,٠٧	٢,٧	=	=
١٢	٤,٠٣	٠,٥٤	٢,٥٩	٠,٩٥	٦,٨٥	=	=
١٣	٣,٨٧	١,٢٠	٣,٥	١,٠٩	١,٤٢	١,٩٦	٠,٠٥
١٤	٤,١٥	٠,٨٤	٣,٠٩	٠,٩٢	٤,٨١	=	=
١٥	١,٧٨	٠,٦٩	١,٤٦	٠,٢٥	٢,٢٥	=	=
١٦	٤,٤٦	٠,٥١	٣,٧٨	١,١٤	٢,٥٣	=	=
١٧	٢,٨٤	١,٤٩	١,٧٥	١,٢٩	٢,١٩	=	=

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
	وسط	تباين	وسط	تباين			
١٨	٤,٠٣	١,٦٤	٢,٩٠	٢,٠٨	٣,٤٢	=	=
١٩	٣,٣١	٠,٩٩	٢,١٢	٠,٩٥	٤,٩٥	=	=
٢٠	٢,٢٥	٠,٩٠	١,٧١	٠,٧٢	٢,٦	=	=
٢١	٤,٣٤	٠,٤٩	٢,٩٦	١,١٢	٢,٥٥	=	=
٢٢	٤,٥	٠,٣٢	٢,٩٠	١,٥٠	٦,٩٥	=	=
٢٣	٤,٥٣	٠,٣٢	٣,٣٧	٠,٨٢	٦,٤	=	=
٢٤	٤,٧٥	٠,٢٥	٣,٤٠	١,٧٩	٥,٦٢	=	=

ثانيا: **أسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي**

قام الباحث بمعالجة البيانات بهذا الأسلوب من خلال الاعتماد على درجات الطلبة في الأسلوب الأول والبالغ عددهم (٨٠) طالب وطالبة جامعية وقد تراوح معامل الارتباط بين ٠,٢٢ – ٠,٧٥ وجدول (٤)يوضح ذلك

استخراج القوة التمييزية بأسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٧٤	١٣	٠,٤٢
٢	٠,٦٣	١٤	٠,٧١
٣	٠,٧٥	١٥	٠,٥٨
٤	٠,٥٥	١٦	٠,٦٥
٥	٠,٧١	١٧	٠,٧٣
٦	٠,٥٦	١٨	٠,٦٨
٧	٠,٦٩	١٩	٠,٧٠

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
٨	٠,٦٨	٢٠	٠,٥١
٩	٠,٥٤	٢١	٠,٧٣
١٠	٠,٦٢	٢٢	٠,٢٢
١١	٠,٤٤	٢٣	٠,٤٨
١٢	٠,٣٣	٢٤	٠,٣٣

١-ثبات المقياس:

كذلك فقد تم استخراج معامل الثبات لمقياس اتجاهات الطلبة نحو التداوي بالنباتات الطبية بطريقة التجزءة النصفية حيث تم سحب (٦٠) استمارة من استمارات التمييز البالغة (١٢٠) استمارة وقد بلغ معامل الارتباط بين الأرقام الزوجية والفردية (٠,٧٠) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وبذلك فقد أصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي (ملحق ٣).

٢-الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات هذا البحث وتحليلها إحصائيا استخدمت الوسائل الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون (ألبياتي واثناسيوس،١٩٧٧، ص١٨٠) وقد تم استخدامه لمعرفة العلاقة بين الأرقام الفردية والزوجية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو التداوي بالنباتات الطبية.
٢. معادلة سبيرمان براون (الكبيسي، ١٩٨٧، ص١٦١) وقد تم استخدام هذه المعادلة لتصحيح معامل الثبات.
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة (الكبيسي، ١٩٨٧، ص١٤٨) وقد تم استخدامه لقياس اتجاهات الطلبة نحو النباتات الطبية.

٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (ألبياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص٢٤٠) وقد تم استخدامه للمقارنة في اتجاهات الطلبة نحو التداوي بالنباتات الطبية على وفق متغير الجنس والتخصص والمحافظة.

٣-الخطأ المعياري للمقياس:

قام الباحث باستخراج الخطأ المعياري للمقياس(ثورندايك وهيكن، ١٩٨٩، ص٤٣) وقد بلغ الخطأ المعياري لمقياس اتجاهات الطلبة نحو التداوي بالنباتات الطبية (١,٢٧).

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١-قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية

تبين أن الوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة على المقياس المستخدم في هذا البحث (٧٨,٤) وانحراف معياري (٣,٠١) بينما كان الوسط الحسابي الفرضي (٧٢) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر بان القيمة التائية المستخدمة (٢٣,٧) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية تتسم بالايجابية وجدول (٥) يوضح ذلك

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية

المستخدمة على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الجامعة	١٢٠	٧٨,٤	٣,٠١	٧٢	٢٣,٧	١,٩٦	١,٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال:

١. بعد أن مضى أكثر من نصف قرن على تعاطي الأدوية الكيميائية ثبت عن طريق الملاحظة الذاتية للأشخاص المتعاطين من جهة وصدور تقارير طبية تتحدث عن مضار الآثار الجانبية للأدوية الكيميائية من جهة أخرى فقد تولد مفهوم مشترك لدى أفراد المجتمع بخطورة الأدوية المصنعة كيميائيا.

٢. تعد أسعار العمليات الجراحية باهظة التكاليف قياسا بما يحقق الطب البديل من نجاحات كثيرة في إزالة الأورام مثلا أو استخراج حصى الكلى وبأسعار لا تصل على عشر من معشار أسعار العمليات الجراحية فوافقت هذه المسألة مزاج الفرد العراقي وبذلك قللت نتائج التداوي بالنباتات الطبية من معاناة الافراد وشعر انه بعيد عن مسألة تلوث الجروح مما جعل الاتجاه إيجابيا نحو الأعشاب الطبية.

٣. يعد التداوي بالنباتات الطبية جزءاً حيا من تراث امة العرب والإسلام وشخصيتها العملية ولا تزال أسماء الرجال الأعلام وألقابهم العلمية اللامعة مثل الطبيب المشهور الرازي والشيخ الرئيس ابن سينا وفريد وزمانه داود بن عمر الأنطاكي لا تزال أسمائهم تتردد على الألسن وتذكر في المؤلفات الحديثة وتطلق على قاعات المؤسسات الطبية مما جعل انتماء المجمع العربي لا شعوريا إلى هذا التراث المجيد الذي لا يمكن الانسلاخ عنه فضلا عن عظمة هذا التراث الذي لا ينكر فضله خصوصا من الشرائح المثقفة الكثيرة كعينة البحث مما أدى إلى أن يكون الاتجاه إيجابيا لديهم جميعا

كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية(٧٩,٢) والتباين (١٠,٢) بينما كان الوسط الحسابي للذكور على نفس المقياس (٧٨,٢) وتباين (٨,١٥) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة مستقلتين ظهر بان القيمة التائية المستخرجة (٤) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى أن اتجاهات عينة الإناث نحو التداوي بالنباتات الطبية أكثر إيجابية من عينة الذكور وجدول (٦) يوضح ذلك.

بالمقارنة في اتجاهات الطلبة نحو التداوي بالنباتات الطبية على وفق متغير الجنس

ت	نوع العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١	إناث	٧٩,٢	١٠,٢	٤	١,٩٦	٠,٠٥
٢	ذكور	٧٨,٢	٨,١٥			

يمكن تفسير نتيجة تفوق الإناث على الذكور في اتجاهين نحو النباتات الطبية من خلال:

١. أن الإناث يعتقدن اعتقادا راسخا بان النباتات الطبية إذا لم تنفع فلا تضر وليس لها أي مضاعفات إذا استخدمت لفترة طويلة.
٢. أن التصاق الإناث بأمهاتهن يجعل انتقال عملية التطبيع بالنباتات الطبية واحدة من أساليب التنشئة الاجتماعية (SOCIALIZATON) مما يجعل فكرة ما تحمله الأمهات عن أسلافهن من معلومات عن المداواة بالأعشاب حقائق ثبتت جدواها على مر الزمن.
٣. اعتقادهن بعدم كفاءة الأدوية الكيميائية لأنها تحمل المضاعفات من جهة وزيادة وعيهن الثقافي بالنباتات الطبية من جهة أخرى.
٤. أن الأعشاب تنتمي انتماءا بحتا إلى الطبيعة وهن ميالات بطبيعتهن البيولوجية إليها أيضا متمثلا باعتنائهن الفطري بنباتات الزينة

والأزهار الأخرى مما يجعل انسجام الإناث مع الطبيعة أكثر من الذكور مما يزيد من اتجاههن الإيجابي نحو التداوي بالنباتات الطبية.

٢-المقارنة في اتجاهات الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية على وفق متغير التخصص.

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الأقسام الإنسانية على مقياس الاتجاهات نحو التداوي بالنباتات الطبية (٧٨,٥) وتباين (٨,٣) بينما كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الأقسام العلمية على المقياس نفسه (٧٨,٤) وتباين (٩,٩١) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بان القيمة التائية المستخرجة (٠,١٩) وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى أن عينة الأقسام الإنسانية لا تختلف في اتجاهاتها نحو التداوي بالنباتات الطبية عن عينة طلبة الأقسام العلمية وجدول (٧) يوضح ذلك.

المقارنة في الاتجاهات لطلبة الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية على وفق متغير التخصص

ت	نوع العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١	طلبة الأقسام الإنسانية	٧٨,٥	٨,٣	٠,١٩	١,٩٦	غير دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥
٢	طلبة الأقسام العلمية	٧٨,٤	٩,٩١			

ويمكن تفسير تساوي الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية في اتجاهاتهم الإيجابية نحو التداوي بالنباتات الطبية من خلال:

١. تشارك الصحف وبرامج الأسرة والمجلات مشاركة فعالة في نشر الوعي نحو كفاية النباتات الطبية في مداواة الحالات المرضية فضلا عن الإعلام التلفزيوني الذي يدخل معظم بيوت المجتمع العراقي، أن هذه البرامج غير موجهة مثلا إلى القسم العلمي دون القسم الإنساني أو بالعكس مما يجعل فرصة الاستماع والتثقيف ينالها الكل دون حصر فئة معينة مما أدى إلى هذا التشابه.

٢. ضعف ثقة الكثير بالأدوية الكيميائية من جهة ووعيه عن طريق الإعلام المرئي والمقروء أن الدول المتطورة بدأت تتجه نحو العلاج بالنباتات الطبية من جهة أخرى.
٣. كثرة التجارب التي تجري ألان على الدور الفاعل الذي تلعبه الأعشاب الطبية في معالجتها للإمراض وان هذه التجارب تقام بمستويين المستوى الرسمي المتمثل بكليات الزراعة والعلوم وعلى المستوى الشخصي المتمثل بالإبداع بالشخصي للعاملين في مجال المداواة بالنباتات الطبية ونقصد بهذا (العشابين) مما يجعل هذه التجارب كثيرة التردد على المستوى الاجتماعي الذي من ضمنه هذه التجارب جماعات القسم الإنساني وجماعات القسم العلمي.

٣-المقارنة في الاتجاهات لطلبة الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية وفق متغير المحافظة.

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة في محافظة ديالى على مقياس الاتجاهات نحو التداوي بالأعشاب الطبية (٧٧,٦٥) وتباين (٩,٨١) بينما كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة في محافظة بغداد وعلى المقياس نفسه (٧٧,٥٧) وتباين (٧,٣٩)وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بان القيمة التائية المستخرجة (٠,١٢) وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥% في محافظة ديالى لا تختلف عن عينة طلبة الجامعة في محافظة بغداد في اتجاهاتهم نحو التداوي بالنباتات الطبية، والجدول (٨) يوضح ذلك.

المقارنة في الاتجاهات لطلبة الجامعة نحو التداوي بالنباتات الطبية وفق متغير المحافظة

ت	نوع العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١	طلبة جامعة محافظة ديالى	٧٧,٦٥	٩,٨١	٠,١٢	١,٩٦	عند مستوى ٠,٠٥
٢	طلبة جامعة محافظة بغداد	٧٧,٥٧	٧,٣٩			

يمكن تفسير تساوي طلبة محافظة ديالى وطلبة محافظة بغداد في اتجاههم نحو الطب البديل من خلال:

١. قرب المسافة بين محافظة ديالى وبغداد جعل الفارق الحضاري لا يكاد يذكر.

٢. للإعلام الموحد مساهمة فاعلة في نشر الوعي في المجتمع العراقي وبالتالي فان ما يراه وما يسمعه أو يقرأه الفرد في بغداد يصل إلى أبناء المحافظة في نفس الوقت خصوصا البرامج التي تهتم بترجمة التقارير الأجنبية التي تظهر فاعلية الأعشاب.
٣. الفروق الاجتماعية في العادات والتقاليد تكاد تكون نسبية مما يجعل المداواة بالنباتات الطبية واحدة من هذه التقاليد الاجتماعية التي تسيطر على الاتجاه وبالتالي يكاد يكون الفرق غير موجود بين محافظتي بغداد و ديالى.

التوصيات والمقترحات

أولا: التوصيات

١. قيام وزارة الصحة بفتح دورات علمية للعاملين في هذا المجال لإطلاعهم على التطورات العلمية في الدول المتقدمة في مجال المداواة بالنباتات الطبية.

ثانيا: المقترحات:

وفي ضوء نتائج هذا البحث نقترح إجراء البحوث والدراسات الآتية:

١. إجراء دراسات مماثلة في البحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى لم يتناولها هذا البحث، كشريحة المهندسين والمعلمين وأساتذة الجامعات والعمل..... الخ.
٢. إجراء دراسات تتناول أهمية وتأثير النباتات الطبية في تنمية القدرات العقلية والذكاء لدى الأطفال.
٣. إجراء دراسة تجريبية تتناول اثر النباتات الطبية في معالجة الإمراض الجسمية والنفسية.

٤. إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة التداوي بالنباتات الطبية بمتغيرات لم يتناولها البحث الحالي مثل سمات الشخصية والمستوى الاقتصادي أبو زيد، الشحات نصر، (٢٠٠٠) ، الزيوت الطيارة، القاهرة، الدار العربية للنشر.

المصادر

١. بدوي، وفاء عبد العزيز (د.ت)، إسرار العلاج بالفواكه والخضراوات، القاهرة.

٢. ألبياتي، عبد الجبار توفيق، واثناسيوس،(١٩٧٧)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية.

٣. البيطار، خميس علي (٢٠٠١)، الحكيم،عمان، مطبعة الرأي.

٤. البيطار ، خميس علي(١٩٩٥)، قانون طب الأعشاب،عمان مطبعة الرأي.

٥. جامعة الدول العربية(١٩٨٨)، النباتات العطرية والسامة في الوطن العربي، الخرطوم.

٦. السامرائي، كمال (١٩٨٤)، مختصر تاريخ الطب العربي، بغداد، دار الحرية، للطباعة.

٧. ستاري، فرانتشيك وفاكلاف(١٩٧٨)، الأعشاب الطبية ، بغداد دار الشؤون الثقافية.

٨. سويف، مصطفى(١٩٦٦)، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، القاهرة، مطبعة دار الهناء.

٩. شلاش، هاشم طه(١٩٨٤)، معجم الأعشاب الطبية ، بغداد ،مطبعة (بلا).

١٠. صفر، ناصر حسين(١٩٨٤)، النباتات الطبية عند العرب، بغداد، دار الشؤون الثقافية.
١١. عبد الحميد، مرسي وجميلة(١٩٩٥)، التغلب على عدم الخصوبة بالوسائل الطبيعية، القاهرة.
١٢. عيسوي، عبد الرحمن محمد، (١٩٧٤)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار الكتب الجامعية.
١٣. نقابة أطباء العراق، (٢٠٠١)، مجلة طب ودواء، بغداد، العدد ٧

المقياس بصورته النهائية

عزيزي الطالب ...عزيزتي الطالبة

نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات لاستطلاع أرائكم حول احد الموضوعات التي تهم أفراد المجتمع في الوقت الحالي .

لذا يرجى تعاونكم معنا في الإجابة على جميع فقرات هذا المقياس من خلال وضع إشارة على بديل من أجد البدائل الخمسة وستكون المعلومات محدودة لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم...مع التقدير.

أولا : الجنس ثالثا: التخصص المحافظة:

ثانيا:المرحلة

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	متردد	معارض	معارض جدا
١	التداوي بالنباتات الطبية نعمة وعلى الإنسان أن يشكر الله عليها					
٢	يجهل الكثير من أبناء المجتمع استخدام العقاقير					

	النباتية الطبية					
٣	تحتوي النباتات الطبية على الفيتامينات التي يحتاجها الجسم					
٤	يتسم العلاج بالنباتات الطبية بالبطء في شفاء المريض					
٥	أفضّل التداوي بالنباتات الطبية لسهولة تحضيرها في المنزل					
٦	من الصعب الحصول على النباتات الطبية من الطبيعة					
٧	يقوي التداوي بالنباتات الطبية الجهاز المناعي للجسم					
٨	اعتقد أن بعض الإمراض الجسمية لا تشفى بالنباتات الطبية					
٩	يخفض التداوي بالنباتات الطبية من آثار الكثير من الإمراض					
١٠	يعد التداوي بالنباتات الطبية أفضل بكثير من التداوي بالأدوية الكيماوية					
١١	يفيد التداوي بالنباتات الطبية في تطهير الجسم من الجراثيم					
١٢	يؤدي تناول النباتات الطبية إلى زيادة قلق الإنسان					
١٣	يؤدي تناول النباتات الطبية إلى سد الكثير من الحاجات الصحية لدى الأفراد في الوقت الحاضر					
١٤	تعيد النباتات الطبية نشاط الجسم وحيويته.					
١٥	اعتقد أن طعم ورائحة العديد من النباتات الطبية غير مستساغة وغير مقبولة في الوقت الحاضر.					

١٦	يمتاز التداوي بالنباتات الطبية بتكاليف اقل لدى الأفراد.					
١٧	اعتقد أن الكثير من النباتات الطبية لا تخضع إلى المنهج العلمي في إعدادها.					
١٨	إن التداوي بالنباتات الطبية إذا لم ينفع فلا يضر.					
١٩	اعتقد أن بعض النباتات الطبية إذا لم ينفع فلا يضر					
٢٠	اشعر بسهولة غش الخلطات النباتية الطبية					
٢١	يؤدي التداوي بالنباتات الطبية إلى المحافظة على صحة الإنسان					
٢٢	اشعر باللوم لنفسي عند تناولي دواء من النباتات الطبية					
٢٣	لا ارتاح للأشخاص الذين يتعاطون النباتات الطبية					
٢٤	يعد التداوي بالنباتات الطبية دليلا على تخلف المجتمع					

Abstract : ***Treatment by medical herbs and the attitudes of university's students toward it***

Dr. muwaffaq ayoub Mushin l college of Basic Education l Diyala UN

World nations has changed its direction toward treatment with medical herbs as an alternate to chemicals because herbs are cheap and has no side effects .

Researcher has paid great attention to the classification of plants of medical importance like prof. Danial Vang who made his research on Cinnamon , he found that Cinnamon has bactericidal effects on bacteria E.coli which is the causative organism of urinary tract infection and diarrhea. After data processing statistically for sampling, using single sample and T- test for independent group, the results are as follows.1. The attitudes of university's students toward herbal treatment was positive,2. The attitudes of females toward treatment with herbs more positive than males 3.. There is no difference between science and human students in their attitudes toward treatment with herbs.4. There is no differences between students of Diaylah and students of Baghdad university. Depending on the results of this research, the researcher recommended to make experimental study in the treatment of different diseases with herbs and its psychological and systemic effects on human being .